



مجموعة هوامير طيبة



النوخذة نواف الدويسان مع هامور عمان



الشويمية هواميرها عملاقة



بواليل عمان غير شكل



سلمون يال الشويمية

الشويمية جمال رباني.. ماء وصحراء وأودية

الدويسان: الصيد الدسم بالأرياق والسمة الطيبة بالجون

● خلال مشوار البحر عرفنا البحر شبراً شبراً وتعرفت واكتشفت أماكن كثيرة بالصيد ولكن مع معرفتي واكتشافاتي لم أجد أفضل من منطقة فيها صيد روعة وأسماك طيبة مثل الحيشان وخصوصاً الشعم والسبيطي والبالول فجميعها أسماك حرة يرغبتها أغلب الحداقة الكويتيين.

متى يبدأ الصيد معك ومتى ينتهي؟

● أكثر الأوقات التي يبدأ صيدي فيها هي خلال الموسم فقط ويبدأ من شهر أكتوبر وحتى نهاية الشتوية فتجدني أجبر خيوطي وأبدأ بالبحث عن أسماك سواء كان بالحيشان أو الركسة أو الرشدان وينتهي وقت الصيد معي خلال فصل الصيف.

بحرنا ما الذي ينقصه؟

● أكثر الأمور التي ينقصها بحرنا هي سنن القوانين الصارمة والمحافظة على البيئة والكف عن الصيد التجاري غير المنظم ولو وضعت جميع الحداقة في كفة وأصحاب «العديد» شبك الصيد في كفة لوجدت أن كفة أصحاب شبك الصيد «العديد» هي الراجحة فإذا الوضع ما منه فائدة.

قطك للخيط ماذا تعني لك؟

● الخيط هو الرابط الوحيد بين الحداق والسمة ولولاها لا وجود أصلاً لشيء اسمه صيد وحرق الخيط للأصابع هو التذكير المحفور باليد الذي تضعه قوة سحب السمة للخيط فلا يوجد فوز من غير وسم فطالب الفوز بسمة لا بد أن يختتم على يده ختم الاستحقاق فقط للخيط تعني لي الشيء الكثير فهي عشق أبدي أعزها وأستمتع بها.

هل من دعوة أخيرة وإلى من توجهها؟

● دعوتي الأخيرة لكل واحد يحب بحرنا عليه أن يحافظ عليه ولا يرمي الغلب والإكياس الفارغة فيه وأرجو من كل صاحب طراد يدخل للبحر يشيك على عدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة، لأنه لا يعرف متى يضطر لاستخدامها، وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة.



شباب الفيحاء والصيد الجماعي



هامور الكويت روعة



هذا الصيد يا عيني عليك



شعم عمان

عشرون عاما وهو يصطاد الأسماك حتى ارتوى خيطه من أسماك الكويت فترك محادقها واقتضرت زيارته لها خلال المواسم فقط.. صفحة «بحري» تلتقي هذا الأسبوع مع النوخذة نواف الدويسان أبوجراح ليحدثنا عن صيد الشويمية العمانية وما فيها من أسماك متنوعة وأحجام خيالية.. فإلى الحوار:

نواف الدويسان أبوجراح.. قبل اللقاء ذكرت أنك تعايشت مع البحر 20 عاما مارسست فيها الحداق فحدثنا عن تلك الفترة؟

● دائما ما تكون الذكريات الماضية جميلة ولا تنسى مهما مرت السنوات وقد حدقت واصطدت الأسماك لمدة 20 عاما مرت علي جميع أنواع الأسماك وخيطي فاز بأفضل أنواع الأسماك والبداية البحرية كانت مع الوالد، رحمه رب العالمين وأسكنه فسيح جناته، فعلمني بدايات الصيد كيف تكون والسباحة وحب البحر، وبعدها باشرت مع أخي الأكبر أحمد الدويسان، رحمه الله، فكان له الدور الكبير في تعليمي الصيد من ترديد وحسية المياه والمواقع ووضع البيم وأشياء أخرى كثيرة وبعد تشبعي بالخبرة الطيبة اشتريت طرادا بحجم 18 قدما الروضان فكانت الحيشان والرشدان والركسة والبوية الصفرا القديمة هي النافذة التي دخلت من خلالها إلى عالم الصيد وحب البحر وبصراحة الصيد في السابق كان ممتازا إلى أبعد الحدود وإذا أردنا الصيد الدسم ذهينا للأرياق والأقواع الشمالية البعيدة مثل 6060، 6060، 80، 60 والسمة الطيبة مأكولة الكويتيين موجودة بالجون، أما حاليا الصيد أصبح شبه معوم ولا تصطاد سوى الجح والجرجون والأسماك المنصقة في المرتبة الأخيرة.

كل هذه الأمور جعلتني أتجه في السنوات الأخيرة مع الأصدقاء إلى صيد عمان وبدت غزواتنا للمحاذق العمانية قبل 10 سنوات تقريبا فشكنا «قروب الفيحاء» وأعضاؤه هم صلاح السرحان وجراح الجبران وسليمان المكيير وعادل الشمروخ وفهد العمير

صيد السمك والرعي وأكثر ما يميزها بالصيد هو شعنها العملاق وأيضا فيها أسماك طيبة مثل العندق والشماهي والنهاس والقرقفان والشعري ويكفني بصراحة وجود قصر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله، فيها.

خلال خبرتك الطويلة بالصيد ما أفضل منطقة ممتازة بالصيد بالكويت؟

ومنطقة الشويمية قروية بسيطة جدا وأهلها طيبون وكرماء لأبعد الحدود وتقع على الساحل المطل على بحر العرب في محافظة ظفار وهي تتبع محافظة ظفار وتبعد عن مدينة صلالة بـ 350 كيلومترا تقريبا واستطاعت هذه المنطقة الجميلة أن تجمع ما بين عالمين وهما البيئة البحرية والصحراء وسكانها أيضا يجتمعون بين حرفتين

وأذكر في إحدى المرات كانت حصيلتنا بالصيد باليوم الواحد 350 كيلو غراما من شماهي وعندق ونهاس.

أفضل مناطق الصيد بعمان؟
● أفضل مناطق الصيد والجمال الرباني هي الشويمية فيها تجتمع 3 أشياء الماء والصحراء والأودية لتصبح المكان الوحيد الذي يجمع 3 مميزات وهي جمال الطبيعة وصيد الأسماك والسياحة

وماجد المويجد وعبدالنصيب وخالد الحيسان ومحمد المسعود.
لماذا تركت صيد الكويت؟ وما الشيء المميز الذي وجدته بمحاذق عُمان؟
● شوف تركت صيد الكويت لأسباب كثيرة ومتعددة ولكن أهمها هو قلة الصيد وشح السمكة والتلوث الحاصل ليحرقنا وكثرة الحداقة وتجار الأسماك جعلت من هواية

الحداق شيئا مملتا حتى اننا بدأنا نذهب للصيد بالكويت فقط خلال المواسم عندما نسلم ان الشعم أو النويبي بدأ بالظهور في منطقة معينة، أما محاذق عُمان فهناك أشياء كثيرة تميزها وتجعلها تحتل الصدارة بصيد الأسماك، فكرة أسماكها وتنوعها شيء لا يوصف أبدا، كما ان أحجام الأسماك كبيرة وحتى أنك تدخل أحيانا للبحر وترجع بصيد بمئات الكيلوات